

مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) في ناحية الرشيد – محافظة بغداد

ثامر نعمه حمد سامر محي طه جواد كاظم فارس
كلية الزراعة – جامعة بابل

الخلاصة.

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) وفي كل مجال من مجالاته، والجهات المساهمة فيه ومستوى مساهمتها في ناحية الرشيد – محافظة بغداد .

عملية بناء مقياس الإرشاد البيطري (الحيواني) تكونت من المراحل الآتية: **المرحلة الأولى** : اعداد مقياس الإرشاد البيطري (الحيواني) بصورته الأولية من خلال الأدبيات والنشرات الإرشادية ذات العلاقة بالانتاج الحيواني والطب البيطري ، وقد تكون المقياس من (3 محاور) و(11 فقرة). **المرحلة الثانية** : عرض مقياس الإرشاد البيطري (الحيواني) بصورته الأولية على مجموعة تكونت من (6 متخصصين) في ميادين الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني والطب البيطري لبيان رأيهم في محاور وفقرات المقياس المقترح ، وما يتطلبه من تعديلات لغرض الخروج بالصيغة النهائية للمقياس. **المرحلة الثالثة** : استخدام مقياس ثلاثي تكون من ثلاثة مستويات هي : ضعيف ، متوسط ، جيد ، وقد حددت درجة لكل مستوى على النحو الآتي : ضعيف 0 درجة، متوسط 1 درجة، جيد 2 درجة، وبذلك بلغت الدرجة الدنيا للمقياس 0 درجة و الدرجة العليا للمقياس 2 درجة وبمتوسط مقدار، 11 درجة . وتكون مجتمع البحث 630 مربياً موزعين على 11 قرية ريفية ، اختيرت عينة عشوائية من المربين والقرى الريفية وعلى النحو الآتي: 1. اخذ عينة عشوائية بنسبة 5 % من مجتمع البحث ليلبلغ 32 مربياً. 2. اخذ عينة عشوائية بنسبة 25 % من القرى الريفية لتبلغ 3 قرى . واستخدمت اداة الاستبانة لجمع البيانات، واستخدمت النسب المئوية ومعامل الارتباط لتحليل البيانات.

وخلص البحث الى ان مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) في ناحية الرشيد – محافظة بغداد يقع ضمن الفئة المتوسطة وتوجد جهات عديدة تساهم في الارشاد البيطري (الحيواني) وبمستوى مشاركة مختلفة .

ABSTRACT

This research aimed to the level of Veterinary Extension in all it is field and Developmental Contributors AL-Rashed Distrct – Baghdad Governorate , . The process of Building the of Veterinary Extension Scale stages, these stages are: thefirst: Literatures&Folders Extension in field of farm animals, containing of three field ,eleven items .the second: A preliminary of Veterinary Extension Scale was showed to a group of experts and specialized persons in agricultural extension field ,veterinary & animal products, to express their opinions about fields and items of the of Veterinary Extension scale and its fitness.the. third:Used the tri of Veterinary Extension scale consists of Weak, Medium and Good , and put degrees of the tri scale Veterinary Extension according to:Weak 0 degrees , Medium 2 degrees and Good 3 degrees. The scale Veterinary Extension range between lower score 0 degree ,higher score 22 degrees and average 11 degrees.The research population is(360breeder)divided to in (11 villages). Samples were chosen from both breeder and villages as follow : 1.A sample was randomly chosen using the stratified method a percentage of (5%) the numbers are (32 breeder). 2. A sample was randomly chosen a percentage of (25%) the numbers are(3 villages). . A questionnaire used to collect datas from the sample.The statistical tools used are the percentages, correlation coefficient.

This research ended to the Veterinary Extension stands in the medium level. The research recommendations that aiming to support the Veterinary Extension in Services to the farm animals fields,that reflected a positive improving productivity and production of farming system.

المقدمة:

يعد العمل الإرشادي الزراعي احد العناصر الرئيسية و الحاسمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي و تحقيق الأمن الغذائي الوطني في احيانا كثيرة، باعتباره الجهاز التعليمي للزراع وعوائلهم والذي يعنى بمسؤولية توصيل التقانات والتوصيات العلمية للزراع واقتناعهم باهمية تنبئها، واكسابهم المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لتطبيقها في حقولهم، ودمجها في نظمهم المزرعية بهدف زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي، ومتابعة عمليات التطبيق وتشخيص المشكلات التي قد تظهر ونقلها إلى اجهزة البحث العلمي لغرض ايجاد الحلول لها. ويتأثر مستوى أداء وفاعلية العمل الارشادي الزراعي بعوامل عديدة ومتنوعة داخلية وخارجية ، ويأتي في مقدمة تلك العوامل طبيعة العمل الارشادي الزراعي ولاسيما التخصص في اداء المهام والواجبات الإرشادية والتي من بينها الارشادي البيطري (الحيواني) ، اذ اشارت العديد من المصادر والدراسات العلمية في ميادين الإدارة والتنظيم الارشادي الزراعي على أهمية التخصص في العمل الارشادي الزراعي ، حيث ذكر(الريماوي وآخرون، 1996) العديد من التجارب العالمية الناجحة والفاعلة في تحقيق أهداف العمل الارشادي الزراعي نتيجة لاعتمادها على الصيغ التخصصية في أداء مهامها الإرشادية الزراعية. وذكر (حسن، 1998) ان 79% من المبحوثين فضلوا الصيغة التخصصية على الصيغة العامة في تقديم الخدمات الإرشادية. وذكر (كامل، 1999) أهمية الإرشاد البيطري في تحسين انتاجية حيوانات المزرعة. وذكر(السامرائي، 2003) ان فاعلية المنظمة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية أنما يعتمد وبشكل كبير وأساسي على التخصص في اداء مهامها. وذكر (الطائي ، 2006) ضرورة العمل الارشادي الزراعي التخصصي كوسيلة واستراتيجية فاعلة للارتقاء بأداء العمل الارشادي الزراعي . وبالرغم من أهمية الإرشاد البيطري(الحيواني) الا ان العديد من الدراسات العلمية تؤكد وجود ضعف فيه، حيث ذكر (Rivera & Cary، 1997) ان اكثر من 50% من دول العالم تعاني من ضعف خدماتها الإرشادية بسبب غياب التخصص في اداء مهامه. وذكر(سداد و السامرائي، 1998) تزايد الحاجة الى مرشدين زراعيين متخصصين في مجال الإنتاج الحيواني. وذكر (كشاش، 2002) أن الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال الإنتاج الحيواني شكلت نسبة مرتفعة من الاحتياجات التدريبية الأخرى. وأشار (شلش، 2008) ان ضعف وغياب خدمات الإرشاد البيطري (الحيواني) تؤدي الى الإصابة بالعديد من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان. ومن اجل تحسين مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) في تقديم خدماته لمربي الثروة الحيوانية، جاء البحث لي طرح التساؤلات الآتية :

- _ ما هو مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) بشكل عام في ناحية الرشيد - محافظة بغداد ؟
- ما هي مجالات الإرشاد البيطري (الحيواني) في ناحية الرشيد - محافظة بغداد ؟
- _ ما هي الجهات المساهمة في تقديم خدمات الإرشاد البيطري (الحيواني) وما مستوى مشاركتها في ناحية الرشيد - محافظة بغداد ؟

المحافظة	الناحية	القرى	اعداد المربين
بغداد	الرشيد	شاخنة 37	200
		زمبرانية	50
		صخرجة	80
		شرقية	45
		غربية	30
		سيافية	80
		مظهرية	40
		مناري	20
		مؤمنية	25
		ختيمية	30
		عدوانية	30
		المجموع	
		11	

أهداف البحث

1. التعرف على مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني بشكل عام) في ناحية الرشيد - محافظة بغداد .
2. التعرف على مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) في ناحية الرشيد في محافظة بغداد في كل مجال من المجالات التالية أ. مجال تشخيص الإصابة بالأمراض ب. مجال الوقاية من الأمراض ج. مجال علاج (مكافحة) الأمراض

3. تحديد الجهات المساهمة في تقديم خدمات الإرشاد البيطري (الحيواني) ومستوى مشاركتها في ناحية الرشيد – محافظة بغداد.

المواد وطرائق العمل

1. منهجية البحث : يصنف البحث الحالي في إطار البحوث الاستطلاعية التي تقع ضمن المنهج الوصفي، اذ ذكر (ملحم ، 2000) أن تلك البحوث توفر بيانات ومعلومات عن واقع أو ظاهرة في مجتمع معين .

2. مجتمع البحث : تضمن مجتمع البحث الآتي :

أ. المربين : بلغ عددهم 630 مربياً في ناحية الرشيد – محافظة بغداد , وكما في الجدول (1) .

ب. القرى الريفية : بلغ عددها 11 قرية في ناحية الرشيد – محافظة بغداد , وكما في الجدول (1).

جدول رقم (1) : مجتمع البحث موزع وفقاً لعدد المربين والقرى المتواجدين فيها.

3- أ. اخذ عينة عشوائية بنسبة 5% من مجتمع المربين البالغ 630 مربياً لتكون 32 مربياً.

ب. اخذ عينة عشوائية بنسبة 25% من مجتمع القرى الريفية لتكون 3 قرى .

4. بناء المقياس : تضمن بناء مقياس للإرشاد البيطري (الحيواني) المراحل الآتية :

المرحلة الأولى : اعداد مقياس للإرشاد البيطري (الحيواني) بصورته الأولية من خلال الأدبيات والنشرات الإرشادية ذات

العلاقة في الانتاج الحيواني والطب البيطري ، تكونت من (3 محاور) و(11 فقرة) , وكما مبين في الجدول (2).

جدول رقم (2): مقياس الإرشاد البيطري (الحيواني) بصورته الأولية

المجال	المحاور	الفقرات	مجموع الفقرات	الدرجة في المقياس
الإرشاد البيطري (الحيواني)	تشخيص الإصابة بالأمراض	التعريف بالإصابة بالأمراض	3	6
		أعراض الإصابة بالمرض		
		توقيات (مواسم) الإصابة بالأمراض		
	الوقاية من الامراض	تغذية الحيوان	4	8
		تنظيف الحيوان		
		تعقيم وتطهير الحظائر		
		جمع فضلات الحيوانات		
	العلاج من الامراض	أسماء اللقاحات المعطاة	4	8
		وقت اعطاء اللقاح		
		كميات اللقاح المعطاة		
		مناطق اعطاء اللقاح		
مجموع المحاور	3 محاور	مجموع الفقرات	11 فقرة	22

المرحلة الثانية : عرض مقياس مساهمة الإرشاد البيطري (الحيواني) بصورته الأولية على مجموعة تكونت من (6 خبراء) في ميادين الطب البيطري والإنتاج الحيواني والإرشاد الزراعي، لبيان رأيهم في محاور وفقرات المقياس المقترح. وما يتطلبه من تعديلات لغرض الخروج بالصيغة النهائية للمقياس، وكما مبين في الجدول (3) .

جدول رقم (3) : آراء الخبراء للخروج بالصيغة النهائية لمقياس الإرشاد البيطري (الحيواني)

البدائل	المحاور		الفقرات	
	العدد	%	العدد	%
صالحة	6	100	5	83.33
غير صالحة	0	0	1	16.67
المجموع	6	100	6	100

وعليه تم الإبقاء على محاور وفقرات المقياس التي تم التوصل اليها في ضوء آراء الخبراء .
 المرحلة الثالثة : استخدم مقياس ثلاثي للإرشاد البيطري (الحيواني) تكون من ثلاثة مستويات هي ضعيف، متوسط، جيد، وقد حددت درجة لكل مستوى على النحو الاتي :ضعيف 0 درجة، متوسط 1 درجة، جيد 2 درجة . وبذلك بلغت الدرجة الدنيا للمقياس 0 درجة ،و الدرجة العليا للمقياس 22 درجة وبمتوسط مقداره 11 درجة
 اما المجالات فكانت كمايلي: مجال تشخيص الاصابة بالامراض تراوحت درجاتها بين (0 -6 درجة) ومجال الوقاية من الامراض (0 ، 8) درجة ومجال العلاج من الامراض (0 – 8) درجة .
 المرحلة الرابعة : تم تصنيف مقياس الإرشاد البيطري (الحيواني) الى ثلاثة مستويات وكما مبين في الجدول (4) .

جدول رقم (4): مستويات مقياس الإرشاد البيطري (الحيواني)

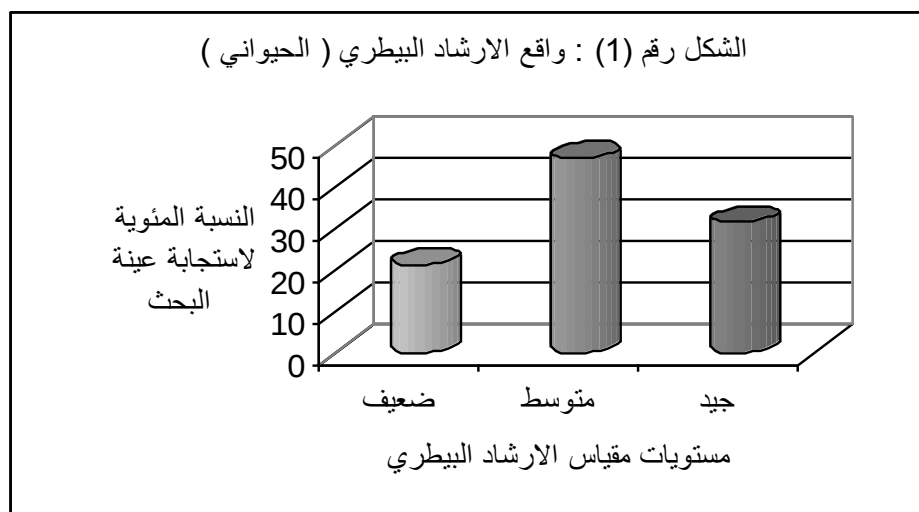
بدائل الإرشاد البيطري (الحيواني)	درجات مستويات الإرشاد البيطري (الحيواني)
ضعيف	10-0
متوسط	16-11
جيد	22-17

- أداة جمع البيانات : استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة البحث .
- صدق أداة جمع البيانات : عرضت أداة جمع البيانات (الاستبانة) بجميع محتوياتها (محاورها وفقراتها) على مجموعة من الخبراء في الطب البيطري والإنتاج الحيواني والإرشاد الزراعي بلغ عددهم (6 خبراء)، والتي حصلت على اتفاق معظم الخبراء كما مبين في الجدول(3) .
- ثبات أداة جمع البيانات : تم اجراء اختبار أولي لأداة جمع البيانات (الاستبانة) في شهر ايار 2008 على عينة عشوائية مكونة من 16 مربياً , وتم استخدام معامل الارتباط(بيرسون) بطريقة التجزئة النصفية لفحص ثبات أداة جمع البيانات (الاستبانة) بلغت قيمته 0.92 وجرى تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون والتي بلغت 0.95 , وللتأكد من صلاحية المقياس تم جذر معامل الثبات والذي بلغ مقداره 0.98 ، اذ ذكر (القمش،2000) ان الحصول على مثل هذه القيم يعبر عن اتساق محاور وفقرات المقياس وبعدها تم تصميم الاستمارة بشكلها النهائي بعد اخذ الملاحظات بنظر الاعتبار. وتمت عملية جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المربين في الفترة من 18 -3 -2008 ولغاية 12 -5 -2008 واستخدمت بعض الوسائل الاحصائية في تحليل البيانات .

النتائج ومناقشتها

اولاً: التعرف على مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) في ناحية الرشيد – محافظة بغداد

ظهر ان معدل مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) بلغ 10.87 درجة من درجة كلية مقدارها 22 درجة أي بنسبة مئوية مقدارها 49.40 % ، وكما مبين في الشكل (1) .



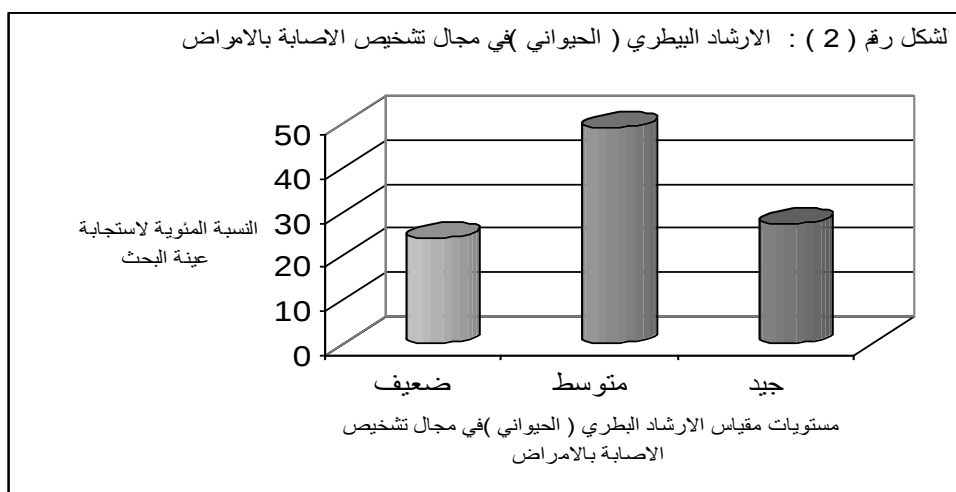
ومن الشكل (1) يظهر ان مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) يقع ضمن الفئة المتوسطة، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاتي :

1. ان الثروة الحيوانية تشكل مصدراً مهماً لدخل الدولة والمربين على حد سواء .
2. تعد لحوم الحيوانات احد مصادر توفير البروتين.
3. يعد مصدر مهم للحد من انتشار الامراض السارية والمشاركة بين الحيوان والانسان .

ثانياً : التعرف على مستوى الإرشاد البيطري (الحيواني) لكل مجال:

1. مجال تشخيص الإصابة بالأمراض

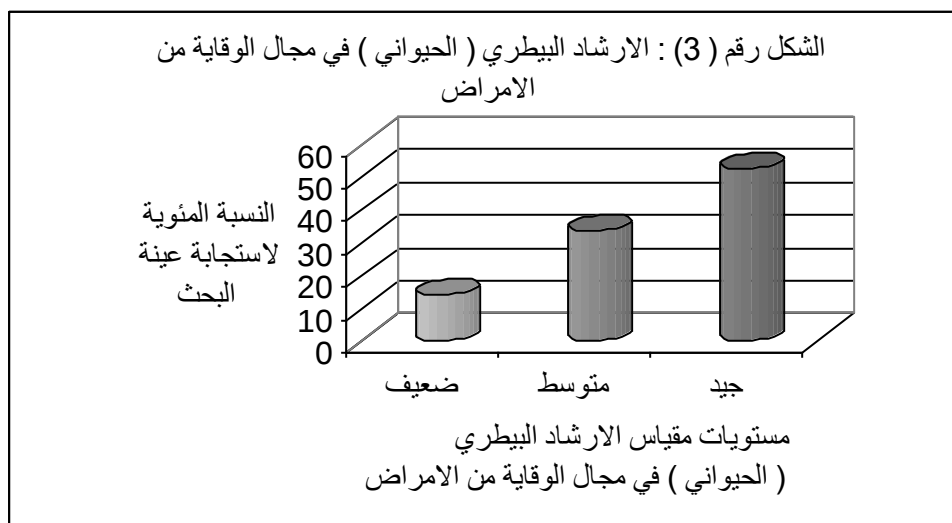
ظهر ان معدل مجال تشخيص الإصابة بالأمراض بلغ 2.83 درجة من 6 درجة أي بنسبة مئوية مقدارها 47.10 % ، وكما مبين في الشكل (2) .



ومن الشكل (2) يظهر ان مجال تشخيص الإصابة بالأمراض يقع ضمن الفئة المتوسطة , ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاتي :

- أ. تشابه الكثير من اعراض الامراض فيما بينها مما يسهل التعرف عليها .
 - ب. الاطلاع المباشر في تشخيص اعراض الامراض من قبل الجهات التنموية .
2. مجال الوقاية من الامراض

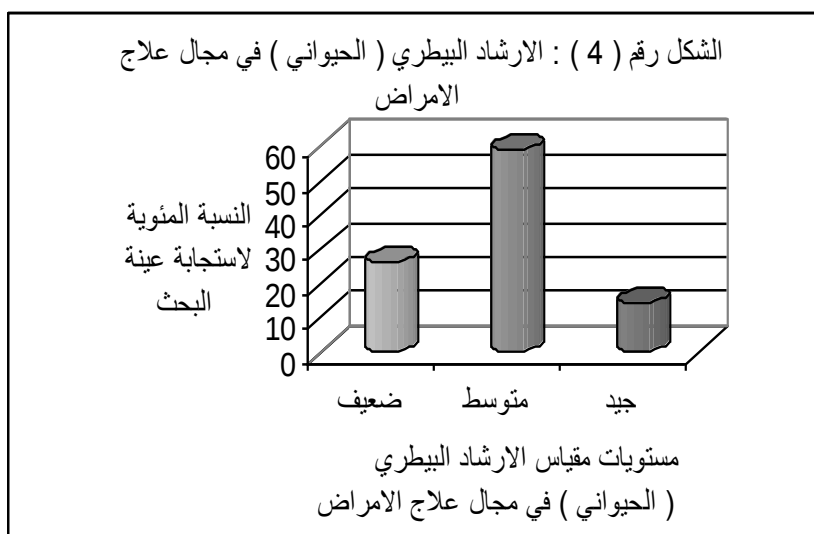
ظهر ان معدل مجال الوقاية من الامراض بلغ 3.93 من (8) درجة أي بنسبة مئوية مقدارها 49.18% وكما مبين في الشكل (3)



ومن الشكل (3) يظهر ان مجال الوقاية من الامراض يقع ضمن الفئة المتوسطة، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان فقرات هذا المجال تعد من الممارسات اليومية للمربين، فضلاً عن كونها لا تتطلب مهارة او الخبرة في تنفيذها .

3. مجال علاج (مكافحة) الامراض

ظهر ان معدل مجال علاج (مكافحة) الامراض بلغ 4.10 من درجة كلية مقدارها (8) درجة أي بنسبة مئوية مقدارها 51.38% وكما مبين في الشكل (4) .

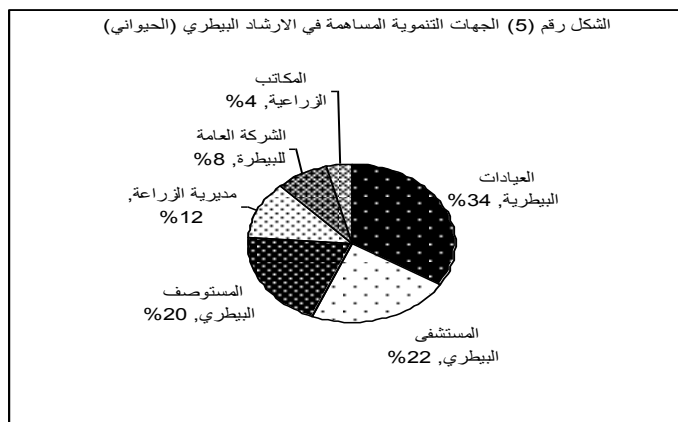


ومن الشكل (4) يظهر ان مجال علاج (مكافحة) الامراض يقع ضمن الفئة المتوسطة , ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاتي :

أ. الظهور المستمر والمتكرر لبعض الامراض ساعد في التعرف على اللقاحات الملائمة لها .
ب. توفر مستلزمات علاج (مكافحة) الامراض .

4. تحديد الجهات المساهمة في تقديم خدمات الإرشاد البيطري (الحيواني) ومستوى مشاركتها في ناحية الرشيد – محافظة بغداد.

ظهر ان الجهات المساهمة في تقديم خدمات الإرشاد البيطري (الحيواني) هي العيادات البيطرية وتساهم بنسبة 34% ويأتي بعدها المستشفى البيطري الذي يساهم بنسبة 22% ، ثم المستوصف البيطري ويساهم بنسبة 20% ، اما مساهمة شعبة الزراعة في ناحية الرشيد فكانت 12% ، ومن ثم الشركة العامة للبيطرة وساهمة بنسبة 8% ، واخيراً المكاتب الزراعية وساهمت بنسبة 4% ، كما مبين في الشكل (5) .



ومن الشكل (5) يظهر ان معظم الجهات التي تساهم في الارشاد البيطري (الحيواني) هي ذات طبيعة بيطرية، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاتي :

- أ. التواجد المستمر والقريب للمربين لبعض الجهات ولاسيما العيادات البيطرية .
- ب. المعرفة والمهارة الميدانية التي تتمتع بها الجهات البيطرية .
- ج. توفر المستلزمات البيطرية بكميات ونوعيات وتوقيتات انتشار الامراض عند بعض تلك الجهات .

التوصيات

1. تعزيز دور الارشاد البيطري في تقديم خدماته للمربين من خلال بناء برامج إرشادية وتدريبية فاعلة ومؤثرة تلبي احتياجات المربين.
2. تنمية الوعي باهمية العمل الإرشادي التخصصي ولاسيما الارشاد البيطري(الحيواني) من قبل الجهات التنموية ذات العلاقة بالعمل الزراعي.
3. الاستفادة من خبرات العاملين في الميدان البيطري (الأطباء البيطريين) باعتبارهم مرشدين بيطريين في تقديم الخدمة الإرشادية البيطرية (الحيوانية) في هذه المرحلة .
- 4- إجراء دراسات حول الارشاد البيطري (الحيواني) في مناطق أخرى من العراق .

المصادر

- . الريماوي، احمد شكري وحسن جمعة حماد وخلدون عبد اللطيف 1996، مقدمة في الارشاد الزراعي، دار حنين للنشر، عمان، ص 85.
- . السامرائي، زاهد عبد الحميد، 2003، مبادئ الادارة وتنظيم المكتب، مطبع كفاح العصامي، ص 26 .
- . الطائي، حسين خضير . 2006. تحسين اداء القوى العاملة في مزرعة الاسرة الريفية . مجلة الزراعة العراقية . العدد الرابع . ص 20 .
- . القمش، مصطفى وآخرون. 2000 . القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر، عمان، ص 111 .
- . حسن، صباح محمود، 1998، مقارنة بين الارشاد العام والارشاد الخاص في تقديم الخدمة الارشادية الزراعية، أطروحة دكتوراة. قسم الارشاد والتعليم الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ص 79 .
- . سداد، ساهر حسن وعبدالله السامرائي، 1998، مدى الحاجة الى استحداث منهاج تعليمي للارشاد التخصصي في كليات الزراعة، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد الرابع، ص 45 .
- . شلش، علي عبد الحسين، 2008، الامراض المشتركة بين الانسان والطيور، مجلة الدواجن، العدد الثالث، ص 35 .
- . كامل، مختار محمد، 1999، صحة وامراض الحيوانات والبيطرية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص 1 .
- . كشاش، باسم حليم، 2002، واقع الارشاد الزراعي في محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص 228 .
- . ملحم، سامي محمد، 2000، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، ص 333.

. Rivera, William & John, Cary, 1997, Privatizing Agricultural Extension, in improving agricultural extension, FAO, Rome, p.203.